

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11arabic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade11>

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

## تبويب النص

الشمس  
الحنين

## تعريف النص الوظيفي القديم (الرسالة)

هو نصٌ تتعالى فيه الوظيفية الهادفة على الجمالية. فهو لم يُكتب للتمتع المُتلقّي تأثيرًا جماليًا؛ بل كُتبت لتوصيل رسالة ما. والوظيفة اللغوية المُهَيَّمة أن العقل هو المقصود بالخطاب. وهذا ما يجعله نصًا حجاجيًا يتوجه فيه لكي يُقنع الآخر بما يراه من حقيقة.

ومهما يكن من أمر، فإن هَيئَة الوظيفة المَرَجعية لا تنفي حضور رسالتي بكتبه كاتب مختص مثل إسماعيل بن صبيح.

## عتبات النص

## عنوان النص

أدرس العنوان موضحًا:

- مفهوم الرسالة بصفتها قناة للتواصل.
- علاقة المرسل بالمرسل إليه.

## فهم النص وتحليله

## تحديد موضوع النص

1. ما الفكرة الأساسية التي يدور حولها موضوع النص؟
2. لماذا أشخص الأمين المأمون إلى خراسان؟ ثم عاد فطلب

الحجاج بالسرد في النص الوظيفي القديم والحديث

## تبويب النص

من الأسئلة التي يمكن أن تضيفها المجموعة الأولى؛ لطرحتها على أعضاء المجموعة الثانية حول تبويب النص:

- ما تعريف الحجاج؟ (المطلوب تعريف موجز يركز في وجود أطروحة مدعومة بحجج متنوعة وأخرى مدحوضة، ونتيجة ينتهي إليها الجدل ومحاولة الإقناع).

- ما العناصر التي تتألف منها الرسالة؟ (المقصود: التاريخ، المكان، عبارة التوجه إلى المرسل إليه (حضرة) والديباجة (التحية والتعبير عن الاحترام...) وموضوع الرسالة والعبارة الختامية (تجديد التحية وعبارة الاحترام والتوقيع).

- من المتعارف عليه أن هناك نوعين من الرسائل:

أ. الرسائل الإخوانية (بين الأهل والأصدقاء).

ب. الرسائل الرسمية أو رسائل العمل.

ما الفارق بين هذين النوعين من الرسائل؟

## عتبات النص

يمكن صوغ المطلوب بصيغة السؤال:

- ما دور الرسالة في التواصل؟

- من المرسل ومن المرسل إليه، وما العلاقة التي تربطهما؟

## فهم النص وتحليله

## تحديد موضوع النص

1. دعوة الأمين أخاه المأمون للعودة إلى عاصمة الخلافة.
2. ليسهم في إدارة شؤون تلك المنطقة: لأن في عودته إفادة من رأيه في أمور الدولة.

## شرح المقاطع وتحليلها

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة الرغبة في عودة المأمون قضايا الحجاج

1. هي وجوب عودة المأمون إلى بغداد وأهميتها. تبناها الخليفة الأمين أخو المأمون.
2. الطرف الأبرز هو الأمين الذي يتّصف بالحكمة والتعقل والتبصّر، وحسن المداراة، ومن الواضح أن الطرف الآخر هو المأمون الذي يتحلّى بصفات تكاد تكون مماثلة؛ وهذا ما نستنتجه من طبيعة خطاب الأمين له.

يمكن إضافة سؤال يبرز الأطروحتين المدعومة والمدحوضة: - أيّ الأمرين أصلح لخير السياسة العليا: بقاء المأمون والياً في خراسان أم عودته إلى بغداد مستشاراً ومعاوناً لأخيه؟ علّل إجابتك.

الخليفة يتبنّى ضرورة عودة المأمون ويدحض إمكانية بقائه في خراسان بعيداً من بغداد.

لغة المقطع وأساليبه

1. المعجم الموظف في الأطروحة والغاية من الرسالة: قرب، معاون، مكانفة، القرب من الخليفة، أسد (للثغور)، أصلح (للجنود)، أكد (للفيء)، أرد (على العامة)، استمتع (برأيك) وتدبيرك. هذا المعجم الداعم للأطروحة (عودة المأمون ليكون على مقربة من الخليفة الأمين) هو ما تريد الرسالة أن تقنع به (ولو ظاهراً).

2. دلالة حضور المكان: الموضع، ثغر، قرب، خراسان، بغداد... إشارة إلى مكانين: مكان وجود المأمون أقلّ فائدة لخيره ولمصلحة الدولة، وفي المقابل قربه من الأمين في بغداد أصلح وأكثر نفعاً.

سؤال يمكن إضافته:

- هل من ثنائية ضدية خفية بدت مسكوتاً عنها؟ وضّح دلالتها. إشارة إلى بعد المأمون من الخليفة ومركز الحكم وما يعنيه من ابتعاد عن رقابة الحكم: وفي المقابل وجوده في بغداد ضماناً للحكم ومصدر طمأنينة للحاكم.

3. الترادف ووظيفته الحجاجية: في بعدك (إشخاصك) نفع وصلاح، وفضل هذا الترادف يدعم الأطروحة المدحوضة، ولكن في قربك: معاون ومكانفة، نفع أكبر وصلاح أفضل وغنائم أكثر. هذا الترادف يدعم الأطروحة المتبنّاة. ولأفضل التفضيل دور بارز في هذا الدعم.

4. صيغة المشاركة في (معاون ومكانفة) تفيد تأكيد المساعدة وهي الغاية من طلب العودة إلى بغداد، وعليها بني المرسل أطروحة المدعومة أملاً في أن تكون مقنعة.

5. تكررت صيغة «فعله» في (حمله وقلده) فنقلنا الفعل من اللازم إلى المتعدي، وإلى المبالغة في الفعل تغييراً عن عظم المسؤولية التي ألهاها الله على الأمين خليفة المسلمين، ومن هنا كانت حاجته إلى أخيه المأمون: كي يعينه على هذه المسؤولية التي يرغب في قبولها.

## تحديد بنية النص

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة  
- من قول النص إلى قوله «من أمور عماده وبلاده». ويتضمّن الأطروحة المدعومة  
- من قولها مناسبا لهذا المقطع.  
المقطع الثاني: سيرورة الحجاج  
- من قول «وفكر فيما كان» إلى قوله «وتدبيرك». ويمثّل سيرورة الحجاج  
- من قولها مناسبا لهذا المقطع.  
المقطع الثالث: النتيجة  
- من قول النص. ويمثّل النتيجة  
- من قولها مناسبا لهذا المقطع.

## شرح المقاطع وتحليلها

### المقطع الأول: الأطروحة المدعومة

#### قضايا الحجاج

لغة المقطع وأساليبه

بين من الأمين من رسالته إلى المأمون. انطلاقاً من المعجم الموظف في الأطروحة. الشكل حضور لاجت، في الأطروحة المتبنّاة. يبيّن دلالة ذلك. ووظيفة الترادف ووظيفته الحجاجية. تكررت صيغة (معاينة) مرتين. ما دورها في تحديد الأطروحة؟ تكررت صيغة (فعله) مرتين. يبيّن دورها في تقوية الأطروحة المدعومة.

## تحديد بنية النص

- المقطع الأول: الأطروحة المدعومة؛ الرغبة في عودة المأمون.
- المقطع الثاني: سيرورة الحجاج؛ مبررات طلب حضور المأمون إلى بغداد.
- المقطع الثالث: النتيجة؛ دعوته للعودة إلى بغداد.

يمكن إضافة أسئلة أخرى مثل:

- ما دور «أما بعد...» في بناء النص؟

تعني الانتقال من الديباجة المحذوفة هنا إلى صلب الموضوع.

- ما دور العبارة التي تسبق «أما بعد...»؟

تحديد المرسل وصفته الرسمية والمرسل إليه ونسبته إلى المرسل.

- ما دور السلام في الرسالة؟

هو عبارة الختام، إذ إن الرسالة لم تكن تحتاج إلى توقيع، بل كانت تسجل في ديوان الرسائل ويكلف رسول بحملها.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج إشخاص المأمون إلى خراسان لغة المقطع وأساليبه

1. تعلق التركيب «أمير المؤمنين» بالرشيد والأمين والمأمون في المرة الأولى، وبالأمين في الثانية والثالثة.
2. في المرة الأولى يذكر سلطة الأب والوفاء له وبهيبة المنصب، وفي المرتين الباقيتين تذكير بسلطة الأمين وعظم مسؤوليته وحاجته.
3. فاعلا (دخل) هما وكف (في دينه) ونكت (في يمينه) ولهما دور في التعبير عن صدق الأمين والتزامه الديني والأخلاقي؛ وهذا يحقق التأثير إلى جانب الإقناع ويؤمّن فاعلية الحجاج. فاعل كل من (يعود): نفعه، (يصل): صلاحه وفضله.
5. علاقة هذه الفواعل إبراز الدور المهم للمأمون، ووظيفتها أنها تبعث الحماسة في نفس المأمون، وتحقق الغاية التي ينشدها الأمين.

- 6-7. تكررت صيغة (أفعل) التفضيل التي تفيد المبالغة في: أسد (للثغور) وأصلح (للجنود) وأكد (للفيء) وأرد (على العامة). وقد توسل بها الأمين في تقوية وجهة نظره؛ إذ فاضل بين مسؤولية في خراسان نافعة وأخرى في بغداد أنفع وأصلح. وفي ذلك دعم لأهمية قرار العودة.
- 8-9. الكلمة المفتاح هي (العودة) وهي تستدعي حقلاً معجمياً دالاً على مناخ من النجاح والفائدة العميمة للأخوين وللدولة.

#### فاعلية الخطاب الحجاجي

1. في استذكار سلطة الرشيد الأب تأكيد على أن حكم الأمين الابن استمرار لحكم والده.
2. لجأ إلى عاطفة الأخوة مراراً: لمخاطبة وجدان المرسل إليه والتأثير فيه.
3. أبرز الأمين أهمية حضور المأمون قربه، وفي ذلك تعظيم لدوره في مساندة أخيه وإشعاره بالاعتزاز من خلال مشاركته تحمل المسؤولية.
4. ارتكزت الآليات العقلية على المنطق العقلي الذي برز في كل الحجج والأدلة التي وردت تربط النتيجة بالنسب: (إشخاص) ← (يعود على المسلمين نفعه...) سبب ← نتيجة
5. وظف المرسل حججاً متنوعة: لإقناع المرسل إليه، بعضها يتعلق بشخص الحاكم ومصصلحة الدولة العليا، وبعضها بمصلحة المرسل إليه وبوالده من حيث التأثير العاطفي.
6. كانت هذه الحجج على أنواعها مؤثرة ومقنعة: لأنها خاطبت العقل ووضعت المخاطب أمام مسؤولياته تجاه الله والراعي والرعية.

#### المقطع الثالث: النتيجة دعوته للعودة إلى بغداد

1. وردت صيغة الأمر مقبولة بعد تعظيم الدور المطلوب من المأمون.
- 2-3. في هذا المقطع أيضاً تكررت صيغة (أفعل) التفضيل الدالة على المبالغة في: أبسط، أفسح، أحمد، أنفذ، كلها تبرز أهمية

#### المقطع الثاني: سيرورة الحجاج

##### لغة المقطع وأساليبه

1. وزد التركيب (أمير المؤمنين) ثلاث مرات، بمن تعلق هذا التركيب؟
2. ماذا أضفى هذا التكرار من قوة على الخطبة التي سبقها؟
3. حدّد فاعلي الفعل المنفي (يدخل)، مبيّناً دورهما في إقناع المأمون بما يريد الأمين.
4. حدّد فاعلي الفعلين (يعود) و(يصل).
5. ما علاقة هذه الفواعل بتركيب (إشخاصه إيّاد)؟ وما وظيفة ذلك في تحقيق ما يريد الأمين من؟
6. تكررت صيغة المبالغة (أفعل) حدّد مواضعها.
7. ما أهميتها في تقوية وجهة نظر الأمين؟
8. هل من كلمة مفتاح في هذا المقطع؟ ما هي؟
9. ما وظيفة الحقل المعجمي الذي استحدثه حجاجاً؟

##### فاعلية الخطاب الحجاجي

1. بم يهيد استذكار أمير المؤمنين الرشيد في إيصال الأمين إلى شرفاه؟
2. ما مدى أهميته إلى عاطفة الأخوة للتأثير في المخاطب؟
3. لجأ الأمين إلى إبراز أهمية حضور المأمون قربه، بين أثر ذلك في إقناع المأمون بهذا الأمر.
4. للآليات العقلية دور بارز في عملية الإقناع. وضح إجابتك.
5. تلوّنت الحجاج التي وظّفها المرسل في خطابه: لإقناع المرسل إليه. حدّد لها، مبيّناً مصادر هذا.
6. هل كانت حُججه على أنواعها مقنعة؟ هلّ إجابتك.

#### المقطع الثالث: النتيجة

1. ما الذي يجعل صيغة الأمر في فعل (أقدم) مقبولة من المأمون؟
2. تكررت صيغة التفضيل. حدّد مواضعها. وبين وظيفتها الحجاجية.
3. لصيغة التفضيل (أولى) وظيفة إقناعية. حدّد لها.
4. ما وظيفة الحقل المعجمي الذي شكّله الكلمات التي وُفقت تمييزاً؟ وما وظيفته الحجاجية؟

الحجاج بالسرد في النص الوظيفي القديم والحديث

العودة: أمّا «أولى» فتضعه في مقام يفرد به دون سائر الناس، وتجعل عودته ضرورة، فهي حجة دامغة في دعم الأطروحة المتبنّاة.

4. يشكّل الحقل المعجمي بعد صيغ (أفعل) التفضيل دعوة إلى التطلع نحو المستقبل المنشود للدولة والمسلمين، وفي ذلك دفع للمأمون باتجاه أخذ قرار بالعودة من غير تردد.

السؤال الذي يمكن إضافته هنا هو:

- ما النمط الذي ينتمي إليه النص؟ ما مؤسراته؟ وما علاقته بمقام الشخص الذي يتوجّه إليه الإيعاز؟
- ويمكن إضافة سؤال متعلق بالأسلوب:
- ما ملامح الأدبية في أسلوب النص؟ وكيف ظلّت الوظيفية غالبة عليه؟

#### ملاحظة

- النمط المقصود هو الإيعازي والمؤسّر الأبرز هو «فأقدم...» وجاء الإيعاز لطيفاً محبّباً؛ مراعاة لمقام شخص المأمون.
- تميّز أسلوب الرسالة بالطلاوة وحسن التوازن بين العبارات، فقلّ الكلام دقيقاً بليغاً بإيجازه وتحقيق الهدف من الرسالة.

- ١ وظف المرسل السرور لإيراد أحداث ووقائع بمعنى عليها الحجاج ثم انتقل إلى الوصف فصور وضع المأمون بعيداً عن بغداد في مقابل وجوده بالقرب من الخليفة
- ٢ اتصف أسلوب الكاتب في معجمه وتراكيبه بالدقة وحسن السبك والإيجاز، فهو كلام وظيفي باحتياف
- ٣ من الطبيعي أن ينجح الكاتب في جعل الرسالة تؤدي دورها في الإقناع استناداً إلى الحجج وفي التأثير اعتماداً على عاطفتي الأخوة والبنوة.

### للبحث والتوسع

يمكن توسيع البحث المنزلي الفردي؛ ليشمل تراث القرائل القديم والحديث: الجاحظ، الغزالي، وأيضاً رسائل طه حسين، أحمد أمين، مارون عبود، جبران ومي زيادة، نزار قباني... يختار الطالب رسالة أعجبت به، يقرأها قراءة بليغة (مع موسيقى ملانعة أو لوحة إذا شاء) ويعلق على ما يجده فيها مقنعاً ومؤثراً.

#### حرية الكلام

من رسالة كتبها الجاحظ إلى محمد بن عبد الملك الزيات الوزير، وقد انتهت إليه رقاع فيها ذم له، وتشنيع على بعض أعماله. سمعت بأن شعراً قد رفع إليك، فيه عيب لك، ونقد لبعض عملك، فغضبت له، وضقت به، وأمرت بالبحث عن قائله، لتذيقه غضبك، وتصب عليه عذابك، وتعلمه عاقبة طيشه، ومغبة استخفافه بالسلطان، واجترانه على الحكام. ثم لم يكفك ذلك، ولم يقنعك. فأمرت أعوانك من الكتاب والعمال أن يتقدموا إلى أصحاب الشعر المنظوم، والكلام المنثور، وإلى ذوي الأقلام المشرعة، والألسنة المنطلقة، ألا يذكروك فيما ينظمون من شعر، أو يكتبون من نثر، أو يديرون من حديث، إلا بالخير! وإن جنح منهم عن ذلك جانح، وانحرف منهم منحرف، فإن السجن له مهياً، والعقاب له مرصد، والعذاب عليه محتوم (...). وأنت، بعد ذلك لا تستطيع أن تعقل الألسنة المنطلقة، ولا أن تحطم الأقلام المشرعة، ولا أن تمنع القلوب من الشعور، والعقول من التفكير. فدع الناس ومن يشاؤون أن يقولوا فيك من الخير أو الشر، ومن الحمد والذم. وانتفع من ذلك كله في إصلاح نفسك، وفي تجنب ما يشينك إلى ما يزينك.

أمين نخلة  
«الأساتذة في النثر العربي»  
المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان

في مقطع نال...  
من شأنك؟ وضع إحسانك...  
لذلك الكتابة الوظيفية. حدّد أقسامها البانية، ومؤثراتها الأسلوبية...  
الأمير إلى المأمون.

في المقامات السرور والوصف في بناء رسالته. حدّد مواطنها، مبرزاً دورها في...  
مضمون الخطاب...  
الكاتب مفعلاً وتركيباً؟  
تأدية دورها؟ علّل إحسانك.

### التوسع

وقد تميزت...  
إحدى الرسائل الوظيفية وادرس فيها...  
المرسل والمخاطب...  
الإنساني الذي يقوم عليه النص.

### إعادة بناء النص

- ١ النص منسق كل الاتساق: كل مقطع يثير مشكلة نجد حلاً لها في المقطع الذي يليه وصولاً إلى النتيجة المتوخاة.
- ٢ يعالج النص تقنية محورية واحدة: إقناع المأمون بجدوى العودة إلى بغداد، فلا محيد عن القاية المرجوة.
- ٣ للرسالة بنية ثلاثية معروفة تتألف من مقدمة وعرض وخاتمة. فرسالة الأمين إلى المأمون تبدأ بمقدمة فيها تحديد للمرسل والمرسل إليه وعبارة انتقالية إلى العرض (أما بعد...). أما العرض فيتضمن التعبير عن رغبة الخليفة الأمين في عودة المأمون إلى بغداد ومبررات هذه الرغبة في العودة التي تعود بالفائدة على الخلافة والخاتمة تعبر عن النتيجة وهي الطلب الصريح (فأقدم...) وكلمة الختام (والسلام).